[19] صلوات ا عليه فى جوابه ثم قال (ع) ويحك يا همام اتق واحسن فان ا مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا أمير المؤمنين أسألك بالذى اكرمك وبما خصك به وحباك و فضلك بما أنالك و أعطاك لما و صفتهم لى فقام أمير المؤمنين صلوات ا عليه قائما على قدميه فحمد ا واثنى عليه وصلى على وآله وسلم ثم قال أما بعد فان ا عزوجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا من معصيتهم لأنه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعه اطاعة و قسم بينهم معايشهم، و وضعهم من الدنيا مواضعهم و انما اهبط ا آدم و حواء من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نها هما فخالفاه وأمرهما فعصياه، فالمتقون فيها أهل الفضائل منطقهم الصواب، و ملبسهم الاقتصاد، و مشيهم التواضع: خضعوا بالطاعة فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم ا عليهم، واقفين اسماعهم على العلم النافع لهم، نزلت
